Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال صلى الله عليه وسلم يصف العائد فى هبته انه (كالكلب يقيء ثم يرجع فى قيئه) وثبت فى الصحاح وغيره انه قال صلى الله عليه وسلم فى خطبة حجة الوداع (ان دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا) وورد أيضا أنه قال : (كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرىء من الشر ان يحقر أخاه المسلم)•

وقد وردت أحاديث كثيرة لا تحصى بأسانيد شتى فى مختلف كتب الاحاديث كلها فى موضوع الغيبة لا يتسع النطاق هنا لحصرها وسردها كما وردت أقوال مأثورة من كافة الصحابة والخلفاء الراشدين وغيرهم فى ذمها واستقباحها ، والآيةالقرآنية صريحة الدلالة على الغرض الذى يرمى اليه المشرع الأكبرسبحانه وتعالى من تحريم هذه الخلة الذميمة والنهى عنها واجتنابها لمافيه من الأذى الذى يحيق ببنى الانسان من وراء انتشارها وذيوعها بين الناس •

والواقع ان هذه الآية الكريمة نبهت الى كثير من الأشياء التى يتواتر وقوعها بين الناس فى كل لحظة من لحظات حياتهم ، والتى هى من أسباب الفتن بينهم والتنافر والبغضاء ، فأمر سبحانه وتعالى باجتناب كثير من الظن لأن بعض الظن اثم ونهى عن التجسس والاغتياب وجعل الغيبة مثل أكل لحم الميت مبالغة فى التنفير منها وتحقيرها والتحذير عنها ، فليتدبر المسلمون هذه المعانى السامية ان كانوا للحق متبعين •